الصورة الاعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية

الباحثة: وهاد رضا أبو العنين

الملخص باللغة العربية:

سعت الدراسة إلى التعرف على: انعكاسات الصورة الإعلامية للمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا على صورة مصر لدى الشباب الأفريقى فى دراسة ميدانية. منهج الدراسة: هو منهج المسح وقد تم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها ٢١٢ مفردة من الشباب الأفريقى .أهم نتائج الدراسة: أن ترتيب الموضوعات التي تخص أخبار مصر وفقًا لأهميتها عند الشباب الإفريقي هى أخبار علاقات مصر مع الدول الأفريقية فى الترتيب الأول بنسبة تكرار بلغت ٣٨,٢٪، تليها الأخبار المحلية المصرية فى الترتيب الثاني بنسبة تكرار بلغت ٣١,٦٪، ثم أخبار علاقات مصر بالدول العربية فى الترتيب الثالث بنسبة تكرار بلغت ١٧,٥٪. وفيما يتعلق بتقييم الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية ، فذكر ٨٨,٢ % أنه يدعم القوة الاقتصادية لمصر فى القارة الأفريقية ،وذكر ٧٦,٩ % أنه يؤدى إلى تعاظم القوى الاقتصادية لمصر. وأن أكثر المشروعات التنموية التي قامت بها مصر فى أفريقيا والشباب الأفريقي على علم بها من خلال متابعتهم لوسائل الإعلام، هي على الترتيب: مشروع الربط الكهربي وجاء فى الترتيب الأول بنسبة تكرارات بلغت ٥٢,٣٪. محطة توليد الطاقة الشمسية بالمزرعة المصرية التنزانية وجاءت فى الترتيب الثانى بنسبة تكرارات بلغت٢٥,٤٪. المكتب الفنى الإقليمى للنيل الشرقى {الإنترو} فى مجال مراقبة الفيضانات وتوليد الكهرباء وجاء فى الترتيب الثالث بنسبة تكرارات بلغت٢٢,١. وأوصت الدراسة : بضرورة تعزيز التعاون المصرى مع أفريقيا فى مجال المشروعات التنموية، والاستثمار فى قطاع الزراعة في أفريقيا الذى يعد من القطاعات ذات العائدات المرتفعة، مع الاهتمام بإنشاء وكالة أنباء أفريقيا لمتابعة أخبار دول القارة، وإعادة تصميم الموقع الإليكترونى الرسمى بالإتحاد الأفريقى، وتعزيز دور شبكات التواصل الاجتماعى باعتبارها مفضلة لدى الشباب، وعودة الإذاعات الموجهة لأفريقيا.

الكلمات المفتاحية: الصورة الإعلامية، الشباب ،الأفريقى ، المشاركة المصرية.

Abstract:

The study aimed to Revealing the implications of the media image of Egyptian participation in development projects in Africa on Egypt's image among African. the problem of the study is determined in the study of the reflections of the media image of Egyptian participation in development projects in Africa on Egypt among African youth through a field study on African. questions of the study;
- What are the sources of information on which African youth depend in obtaining information related to Egyptian participation in development projects on the African continent?

- What are the trends of African youth towards the most important issues related to the Egyptian role in Africa that the media did not care about?

- What proposals do African youth see as suitable for improving the image of Egyptian participation and the image of the Egyptian role in Africa as African youth see it? This study belongs to the descriptive studies. relies on the survey method, which is one of the descriptive research methods that is based on collecting information and analyzing social data through research tools such as interviews or questionnaires in order to obtain information from a large number of people. The researcher relied on the sample available from the African Youth. main findings of the study with regard to African youth's assessment of the image of Egyptian participation in development projects on the African continent, ٨٨,٢٪ said that

it supports Egypt's economic power on the African continent, and ٧٦,٩٪ said that it leads to the growth of Egypt's economic power. the researcher recommends, the need to strengthen Egyptian cooperation with Africa in the field of development projects. Investing in the agricultural sector in Africa, which is considered one of the high-return sectors enhancing the role of social networks as a favorite among young people. the return of broadcasts directed to Africa.

Keywords: Media Portrayal, African Youth, The Egyptian Participation.

المقدمة

ارتبطت مصر عبر تاريخها الطويل بالقارة الأفريقيةحضاريا وتاريخيا وجغرافيا، مما أكسبها عمقا أفريقيا شديد الخصوصية، وتحديدًا بمنطقة حوض النيل والقرن الأفريقي. ولقد تجاوز الانتماء المصرى لأفريقيا الأبعاد الجغرافية والإثنية التقليدية، ليصبح مكونا رئيسًا من مكونات الهوية المصرية على مر العصور، وتبنى العلاقات الاقتصادية بين الدول على أساس المصالح المتبادلة، سواء كانت هذه المصالح مباشرة أو غير مباشرة، ومن هنا فالعلاقات الاقتصادية لمصر مع أفريقيا تعد جزءا لا يتجزأ من المجال الحياتى لمصر، الممتد من دول المنبع فى حوض النيل ومرورا بالجارة والشريكة فى دول المصب" مصر والسودان " ، فلقد حرصت مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو على إعادة ترتيب أولويات سياستها الخارجية بما يعيد التوازن فى علاقتها، التى كانت على صعيد كثير من القضايا والملفات وفى مقدمتها العلاقات المصرية الأفريقية. ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بأفريقيا والتى رأست مصر خلالها القمة الثانية لتجمعات منظمة الكوميسا، ومنظمة الساداك، وتجمع شرق أفريقيا، وتم التركيز على إقرار مشروع إقامة منطقة تجارة حرة بين هذه التكتلات والتى تضم ٢٦ دولة أفريقية بما يسهم فى فتح آفاق جديدة للتعاون التجارى والصناعى، وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لدول القارة الأفريقية، وتعكس هذه المشاركة حرص مصر على تدعيم علاقات التعاون والصداقة مع الدول والتكتلات الأفريقية بشكل عام والدول الأعضاء فى الكوميسا بشكل خاص.(١) ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى دراسة انعكاسات الصورة الإعلامية للمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا على صورة مصر لدى الشباب الأفريقى .

مشكلة الدراسة:

أدرك المصريون أهمية الظهير الأفريقى بالنسبة لبلادهم ، وعلى مدار سنوات بذلت مصر جهدا كبيرا للتخلص من ميراث الجفاء الطويل، واستعادت مكانتها بين دول القارة، فى ضوء إدراكها الواسع لأهمية الامتداد الأفريقى لمصر. لقد كان هناك تحرك مصرى لتحقيق الاستثمار والرخاء والتنمية والنهوض بشعوب القارة الأفريقية، الأمر الذى ظهر جليا فى المشروعات الاستثمارية التى تنفذها أياد مصرية بمختلف دول القارة فى مجالات عدة مثل الزراعة والطاقة الشمسية، ومشروعات الربط الكهربائى والمائى والبرى، و مشروعات حفر الآبار. فأفريقيا لها دور لا يمكن إغفاله في تهديد الأمن القومي المصري، سواء فيما يتعلق بالأمن المائي، أو أمن قناة السويس، أو أمن الحدود الغربية، وحتى الشرقية. من هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد فى دراسة انعكاسات الصورة الإعلامية للمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا على صورة مصر لدى الشباب الأفريقى فى دراسة ميدانية.

٢–أهمية الدراسة :

١– تقدم الدراسة تصورا للشكل الذى ينبغى أن تكون عليه العلاقة بين الصورة الإعلامية للمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا بالصورة الإعلامية عن مصر لدى الشباب الأفريقى.

٢ –كما يوجه نظر المسئولين، إلى ضرورة إعداد الاستراتيجيات المناسبة لتناول القضايا التى تمس الأمن القومى المصرى بشكل أكثر تخطيطا .

٣–أهداف الدراسة :

١–الكشف عن انعكاسات المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا على صورة مصر لدى الشباب الأفريقى.

٢– الوقوف على مدى اهتمام الشباب الأفريقى بمتابعة المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية.

٣– الوقوف على تقييمات الشباب الأفريقى لصورة المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية.

٤– التعرف على المقترحات التى يراها الشباب الأفريقى مناسبة لتحسين صورة المشاركة المصرية فى أفريقيا كما يراها الشباب الأفريقى.

٤-تساؤلات الدراسة:

٣- ما تقييم الشباب الأفريقى لصورة المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية ؟

٤- ما مصادر المعلومات التى يعتمد عليها الشباب الأفريقى فى الحصول على معلومات متعلقة بالمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية ؟

٥- ما اتجاهات الشباب نحو تغطية وسائل الإعلام للمشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية ؟

٦- ما المقترحات التى يراها الشباب الأفريقى مناسبة لتحسين صورة المشاركة المصرية فى أفريقيا كما يراها الشباب الأفريقى ؟

٥-فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الإهتمام بمتابعة أخبار المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية وتقييم الشباب الأفريقي للدور المصرى فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية وسائل الإعلام المصرية كمصدر للمعلومات عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية واتجاهات الشباب الأفريقى نحو دور وسائل الإعلام فى رسم الصورة المقدمة عن الدور المصرى فى أفريقيا.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الإهتمام بمتابعة أخبار المشاركة المصرية فى المشررعات التنموية فى القارة الأفريقية وتقييم الشباب لصورة مصر من خلال وسائل الإعلام .

٧-منهج الدراسة: ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية، التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد؛ حيث يقوم بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. وتيتمد على منهج المسح، وهو أحد مناهج البحوث الوصفية **Descriptive Research** التى تقوم على جمع المعلومات وتحليل البيانات الاجتماعية، عن طريق أداة بحث كالاستمارة، وتستخدم الدراسة مسح الجمهور من الشباب الأفريقي .[٢]

٨–مجتمع الدراسة:مجتمع الدراسة هو " المجتمع الإحصائى الذى تجرى عليه الدراسة ويشمل أنواع المفردات كلها ويشمل مجتمع الدراسة الحالية الشباب الأفريقى.

٩–عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على العينة المتاحة من الشباب الأفارقة .

١٠–أدوات الدراسة: تم استخدام استمارة الاستبيان؛ كأداة لجمع البيانات الميدانية والتى تم تصميمها فى ضوء فرضية الدراسة .

خطوات إعداد أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة مما جاء فيها، وكذلك الإطار النظرى للدراسة . وتم تصمييم الاستبيان على أساس عدة محاور :

محاور الاستبيان:

المحور الأول : يتعلق بأخبار مصر : وتضمن(٨) أسئلة حول الاهتمام بمتابعة أخبار مصر، ونوع وسائل الإعلام التى يتابع من خلالها المبحوث ، والمحطات التى يتابع من خلالها، وترتيبه لأهم المصادر التى يحصل على الأخبار منها ، وسبب تفضيله لهذه الوسيلة ، ونوعية الموضوعات التى يتابعها، والأشخاص الذين يحرص على النقاش معهم فى الموضوعات والأحداث المتعلقة بمصر .

المحور الثانى: يتعلق بالمشروعات المصرية فى أفريقيا: وتضمن (٥) أسئلة ،حول الاهتمام بمتابعة أخبار المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية، أكثر المشروعات التنموية التى قامت بها مصر فى أفريقيا، والاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام للمشروعات التنموية فى القارة.

المحور الثالث: يتعلق بالصورة الإعلامية للدور المصرى: وتضمن(٤) أسئلة ،عن الآثار السلبية للصورة المقدمة فى وسائل الإعلام عن الدور المصرى فى أفريقيا، رتب الصورة التى أدركتها عن مصر، رأيك للصورة المدركه عن مصر، أهم القضايا المرتبطة بالدور المصرى فى أفريقيا، ما تراه مناسبًا من وجهة نظرك لتحسين صورة الدور المصرى فى أفريقيا من خلال وسائل الإعلام.

١٢–مصطلحات الدراسة:

أ–الصورة الإعلامية:

أطلق البعض على مصطلح "الصورة الإعلامية" الصورة الجماهيرية، أو الاتصال العام الاستراتيجى للصورة، أو دبلوماسية الميديا. وهى من الرؤى الخاصة للواقع والتى تقدمها وسائل الإعلام فى إطار مجتمع معين بكل مايتضمنه من أنظمة ومؤسسات تؤثر على عمل وسائل الإعلام،

أو هى مجموعة السمات التى ترسمها وسائل الإعلام لدولة من الدول من خلال مانقدمه من مضمون يتناول الحياة فى هذه الدولة. (٣)

ب- الشباب الأفريقى:

التعريف اللغوى لكلمة الشباب : كلمة الشباب " لغة " نجدها مشتقة من الفعل شَبَّ، فيقال شَبَّ الغلام، أى أدرك طور الفتوة والحداثة، ويقال الشاب؛ أى الذى أدرك سن البلوغ .(٤)

ج- المشاركة المصرية:

ليس هناك تعريف محدد لمفهوم المشاركة، فالبعض منهم عرفه بتوسع – تعريفا شاملا لجميع نواحي الحياة وكل ما يتعلق بها وما يتخذ في محيطها من قرارات وبعضهم الآخر جعل مفهوم المشاركة يقتصر على المساهمة في مرحلة من مراحل التخطيط، كمرحلة اتخاذ القرارات أو مرحلة صياغتها، ولعل هذا الاختلاف بين الباحثين في تعريف المشاركة يعود إلى تعدّدِ واختلاف المدارس والأنظمة الفكرية التي ركزت على هذا المفهوم، وتناولته بالتحليل والدراسة كهدف للعملية التنموية وجزء منها.

الدراسات السابقة:

الدراسات التى تناولت التغطية الإعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية

(١) دراسة دعاء أحمد البنا (٢٠٢٣): بعنوان " صورة العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخطابات السياسية الرسمية للدولة المصرية في القنوات التليفزيونية والمواقع والشبكات الإلكترونية"(٥)

هدف الدراسة :البحث في كيفية تناول الخطابات السياسية الرسمية للدولة المصرية في القنوات التليفزيونية للعلاقات المصرية الأفريقية، من خلال رصد الصورة الإعلامية اعتمادًا على تحليل وتفسير الأطروحات، وكيفية إبراز الدور المصري في القارة الأفريقية، وطبيعة علاقات مصر مع الدول الأفريقية، والهوية الأفريقية لها. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة تحليل الخطاب. بالتطبيق على عينة متاحة من الخطابات التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي في المحافل والمناسبات والاجتماعات الدولية والإقليمية والأفريقية ، وأكدت نتائج الدراسة اهتمام مصر بالقارة الأفريقية، واتجاهات الخطاب الرسمي المصري الإيجابية الداعمة لأفريقيا القارة الأم ودولها الشقيقة، حيث وردت " أفريقيا" في صدارة الكلمات المحورية المستخدمة في قضايا العلاقات المصرية الأفريقية بالخطابات الرئاسية محل الدراسة بنسبة ٣٤,٦٪.

(٢) دراسة خالد هدار، وفضيلة هدار(٢٠٢٢): بعنوان " تأثير الصورة الإعلامية على الرأى العام [٦]

وهدفت الدراسة إلى التعرف على كيف ساهمت الصورة الإعلامية في إعادة تشكيل الرأي العام العربي؟. وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة المتحركة هى الرسالة الثالثة في تطور أنماط الاتصال، وانها أصبحت مؤثرة في العصر الحديث فتخطت حدود الزمان والمكان في وسيلة ورسالة في أن واحد كونها لغة عالمية يقيمها جميع المشاهدين.رغم تعدد ثقافات الأمم والشعوب، فالصورة تمثل مرحلة ثقافية جديدة فرضها الإعلام الجديد .

(٢) دراسة ياسمين محمد شفيق (٢٠٢٠): بعنوان" معالجة الصحف المصرية للقضايا الأفريقية واتجاهات الجمهور نحوها".[٧]

هـ.دفت الدراسة إلى التعرف على درجة اهتمام الصحف المصرية على اختلاف أنواعها بالقضايا الأفريقية وترتيبها، والتعرف على الأطر الخبرية المستخدمة فى المعالجة الصحفية، ودرجة التباين فيما بينها، والوقوف على أوجه الاختلافات بين الصحف المصرية موضوع الدراسة ،و اتجاهات المبحوثين نحوها، وتحديد العلاقة بين درجة متابعتهم للقضايا الأفريقية وخصائصهم الشخصية. تم تطبيق البحث على ثلاث صحف مصرية هى: الأهرام، الوفد، الشروق، خلال عام ٢٠١٧ باستخدام استمارة تحليل المضمون. والتطبيق ميدانيا على عينة عشوائية قوامها ٢٤٠ مبحوثاً ممن يقرؤون الصحف من محافظة القاهرة فيما فوق سن العشرين، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام ٢٠١٨ .وأوضحت النتائج أن جريدة الأهرام، هى أعلى الصحف تناولاً للقضايا الأفريقية يليها جريدة الوفد، ثم الشروق.

(٣) دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح ، (٢٠٢٠): بعنوان " أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية فى مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية" . [٨]

هدفت الدراسة **إلى** تحليل ورصد الأطر، التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية، فى تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية وتحديد أهم القضايا، التي تبرزها هذه المواقع، والمقارنة بين تغطية مواقع القنوات الفضائية الحكومية والخاصة، حيث تم رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية العلاقات المصرية الأفريقية فى مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة. وتم رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية العلاقات المصرية الأفريقية فى مواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة . تمثلت العينة في المواقع الإخبارية لقناتي: النيل للأخبار باعتبارها ممثلة لإعلام الدولة، **Extra CBC** وتمثل نوعا آخر من الملكية؛ وهو الإعلام الخاص وباعتبارهما القناتين المصريتين الوحيدتين

المتخصصتين في مجال الأخبار. وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ١٠٤ خبرا في موقع قناة النيل للأخبار، و ٦٨ خبرا في موقع قناة **CBC Extra** .أشارت النتائج إلى تصدر قضية التعاون المشترك، وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا قائمة القضايا، التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة. جاءت قضية التنمية فى الترتيب الثاني ، حيث تم التركيز على الدور المحوري المصري فى تحقيق التنمية فى القارة الأفريقية وخطة مصر لتحقيق التنمية المستدامة.

(٤) دراسة Hany Mehany (٢٠٢٠): بعنوان " التاريخ، التنمية والتأثير المستقبلي لقوة مصر الناعمه في أفريقيا: كنهج إذاعى إعلامى " [٩]

قامت هذه الدراسة بالكشف عن دور قناة النيل التليفزيونية الدولية المصرية، والخدمة الإذاعية الموجهة (**EDTRN**) إلى أفريقيا ، في التعرف على التحديات والعقبات، التي تواجه وتعوق هاتين الخدمتين عن العمل كأدوات قوة ناعمة فعالة لتقديم صورة مصر في أفريقيا. واعتمدت على نموذجين من العينات أولا: دراسة حالة على قناة النيل التليفزيونية الدولية المصرية، والخدمة الإذاعية الموجهة (**EDTRN**) إلى أفريقيا، وثانيا: أفراد العينة العمدية (٤٠) من صناع السياسات الإعلامية المصرية، والممارسين، والأكاديميين، والخبراء فى هذا المجال. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، وتم استخدام المقابلات للجزء النوعي فى الدراسة ، وتم استخدام تحليل المحتوى لفحص محتوى القناة التليفيزيونية والخدمة الإذاعية الموجهة. توصلت الدراسة إلى أن التحديات الرئيسة التي تعوق هاتين الوسيلتين الإعلاميتين عن أداء دورهما الأمثل تتمثل في صعوبات مالية وفنية وإدارية . المنافسة الشديدة مع محطات البث الدولية الأخرى. وأن وسائل الإعلام خاصة الموجهة تعتبر من أكثر الأدوات فعالية في تحسين صورة الدولة وتعزيز مكانتها لدى الدول الأخرى.

(٥) دراسة ريهام رأفت سيد أحمد (٢٠١٨): بعنوان" اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية نحو العلاقات المصرية الأفريقية ".[١٠]

هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية نحو العلاقات المصرية الأفريقية. **و**استخدمت مسح مضمون الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة، التي تعالج قضية العلاقات المصرية الأفريقية، والمسح الميداني لشرائح المجتمع المختلفة لمعرفة دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في تشكيل الاتجاهات بالقضية. حيث أكدت النتائج أنه كانت المنظمات والهيئات الحكومية المصرية الأبرز المتعلقة بقضية العلاقات المصرية الأفريقية؛ فى قناة **Extra News** بنسبة ١٠٠٪، وفى قناة **ON Live** بنسبة ٩٤,٩٪ ، وفى القناة

الفضائية المصرية بنسبة ٩١,٤٪، وفى قناة النيل للأخبار بنسبة ٨٩,٢٪. كما أن تغطية الأوضاع السياسية استحوذت على الجانب الأكبر من تغطية العلاقات المصرية الأفريقية فى القنوات محل الدراسة.

الإطار النظرى

الصورة الاعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية

تمهيد:

ارتبطت مصر عبر تاريخها الطويل بالقارة حضاريا وتاريخيا وجغرافيا، مما أكسبها عمقا أفريقيا شديد الخصوصية، وتحديدًا بمنطقة حوض النيل والقرن الأفريقي. ولقد تجاوز الانتماء المصرى لأفريقيا الأبعاد الجغرافية والإثنية التقليدية، ليصبح مكونا رئيسًا من مكونات الهوية المصرية ، (١١) ولقد ازداد تأثير وسائل الإعلام في صنع القرارات والسياسات الداخلية والخارجية . ويؤكد الخبراء أهمية دور الإعلام في بناء الجسور والتواصل الفعال بين مصر ودول القارة الإفريقية في شتى المجالات.

المؤشرات الأساسية لأفريقيا:

ولقد تأثرت القارة الإفريقية تأثرًا شديدًا بصدمات عالمية متعددة ومتداخلة بما في ذلك تشديد الأوضاع المالية العالمية واضطرابات سلسلة التوريد والنمو العالمي الضعيف والآثار المتبقية للوباء والآثار المتزايدة لتغير المناخ والظواهر الجوية المتغيرة. ويبلغ عدد سكانها حاليًا ١,٤٢ مليار نسمة ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٢,٤ مليار بحلول عام ٢٠٥٠. و يُقدر متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنحو ٣,٨٪ في عام ٢٠٢٢، مقابل ٤,٨٪ في عام ٢٠٢١ ولكنه أعلى من متوسط النمو العالمي البالغ ٣,٤٪. وأن يتسارع ليصل إلى ٤,٣٪ في عام ٢٠٢٤. وتحتوي القارة على ما يلي: اقتصاد بقيمة ٢,٩٧ تريليون دولار أمريكي مع وجود ٥ اقتصادات من أسرع ١٠ اقتصادات نموًا في العالم. ولديها موارد طبيعية هائلة بما في ذلك ٤٥ ٪ من الإمكانات الفنية في مجال الطاقة المتجددة – وحوالي ٦٥٪ من الأراضي الصالحة للزراعة غير المزروعة في العالم و ٣٠٪ من مخزون المعادن في العالم و أكثر.

وتقدر الحصة العالمية المتوسطة للقارة في هذه المؤشرات الرئيسة على النحو التالي:

المؤشرات توضح أن الاستثمار في قطاعات التنمية منخفضة الكربون والمقاومة للتغيرات المناخية في أفريقيا يوفر فرصًا كبيرة في الحصول على عوائد أعلى للقطاع الخاص. قيمة القطاع الزراعي والأعمال الزراعية في أفريقيا بحوالي ٣٠٠ مليار دولار (في عام ٢٠٢٢) ولديه الإمكانات للتحول إلى سوق بقيمة تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠.وفي قطاع الطاقة، تظل السوق المتجددة

للطاقة ذات أولوية حيث تمتلك القارة (٤٤,٨٪ من الإمكانات الفنية في العالم)، وفي سوق النقل، تتوفر لدى أفريقيا الإمكانات فى مجال السيارات الكهربائية. حيث تمتلك أكثر من نصف الدول الأفريقية واحدة على الأقل من المعادن الهامة (مثل الليثيوم والكوبالت والنيكل والمنجنيز والجرافيت والحديد والفوسفات) المطلوبة لإنتاج بطاريات الليثيوم أيون (**LIB**) المستخدمة في السيارات الكهربائية وتخزين الكهرباء.وتمتلك القارة حصصًا كبيرة من الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، بما في ذلك ٣٠٪ من موارد المعادن في العالم، و٦٥٪ من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، وأطول نهرين وأكبرهما، النيل والكونغو، وثاني أكبر حوض غابات استوائية في العالم (حوض الكونغو).[١٢] وفى أفريقيا يوجد غذاء العالم ، وبحسب مؤسسات اقتصادية دولية فإن فى أفريقيا (٦٠٪) من الأراضى الصالحة للزراعة غير المستغلة. و يوجد بها ثلث احتياطى الثروة المعدنية فى العالم، كما يوجد (٦٠٪) من الكوبالت، و(٦١٪) من المنجنيز، و (٨١٪") من الكروم، و(٩٠٪) من البلاتين.. وبها خمس احتياطات الذهب والماس واليورانيوم .[١٣]

تطور العلاقات المصرية الأفريقية:

إن مصر على مر التاريخ الحديث كانت جزءا أصيلا من القارة الأفريقية تحمل طموحاتها وهمومها، إلا أنها في سعيها لتوطيد علاقاتها مع العرب أغفلت الجنوب الاستراتيجي، وتجاهلت انتماءها الأفريقي لصالح توثيق علاقاتها بالمحيط العربي، حتى وهنت العلاقات وباتت شبه مبتورة، ولم تنتبه مصر لخطورة الأمر إلا في وقت متأخر علما بأن علاقاتها بأفريقيا ازدادت عندما أرسل محمد على – عقب توليه حكم الدولة المصرية– قواته وبعثاته الاستكشافية للقارة الأفريقية، ثم سار على دربه الخديو إسماعيل، والخديوي عباس حلمي الثاني، اللذان أرسلا قوافل التجارة البيئية مع دول القارة الأفريقية .[١٤] وأعطى الرئيس جمال عبد الناصر الدول الأفريقية أهمية كبيرة ليس بحكم موقعها الجغرافي فقط ، ولكن لتطلع الشعوب الأفريقية لمساعدتها في الحصول على استقلالها، فقد ساعدت مصر العديد من الدول الأفريقية من أجل الحصول على استقلالها وقدمت الدعم للعديد من الدول الأفريقية في العديد من المحافل الدولية، حيث ساعدت ٣٤ دولة أفريقية على استقلالها من بينهم ٥ دول عربية أفريقية. ورغبة من مصر في تحقيق الأمن والسلم في القارة؛ وكانت مصر من أوائل الدول الأفريقية التي ساعدت في إنشاء منظمة " الوحدة الأفريقية " عام ١٩٦٣ والتي أصبحت ما يعرف بالإتحاد الأفريقي حاليًا. ولقد حرصت مصر منذ ثورة ١٩٥٢ ، على استمرار العلاقات والبحث عن حلول لمشاكل القارة الأفريقية. [١٥] هذا ولم يقف الوجود الثقافي المصري وتأثيره على أفريقيا عند حدود الحضارة الفرعونية، ففي العصر الإسلامي أخذت العلاقات المصرية

الأفريقية بعدًا جديدا، حيث تعلم في الأزهر الشريف، وعاش في رحابه العديد من أبناء القارة، فبرز عبد الرحمن بن خلدون من تونس، والجبرتي من الحبشة، والزيلعي والهرري من الصومال، والتكروري من غرب أفريقيا .كما كان هناك تواجدا مصريا في البلدان الأفريقية مثل، هرر، وإريتريا، وتم إنشاء مجموعة من المدارس والكتاتيب لنشر العلم، وتطوير الحرف والصناعات. (١٦) بعد تولى الرئيس أنور السادات الحكم بما مثله من تغيير، حيث شهدت السياسة الخارجية المصرية تحولا يكاد يكون كاملا عما كانت عليه خلال فترة حكم الرئيس عبد الناصر، وقد مثل النظام السياسي في فترة الرئيس مبارك امتدادا طبيعيا لنظام الرئيس السادات، فلم تشهد السياسة الخارجية المصرية تحولات تذكر، وهو الأمر الذي أكده مبارك في تصريحاته الأولى وبدت في تأكيده على معاني الاستمرارية في سياسته. وبعد تولى الرئيس الأسبق محمد مرسي ، لم تكن قارة أفريقيا في صدارة الأولويات للسياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا، وبعد تولى الرئيس السابق عدلي منصور كفترة انتقالية ترتب عليها تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي ، وخاضت الخارجية المصرية معركة دبلوماسية لإعادة توضيح ما حدث بمصر، ومن ثم عودة عضويتها في الاتحاد الأفريقي مرة أخرى خلال عام. ومع تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية بعد الفترة الانتقالية، عادت القارة الأفريقية على رأس اهتمامات السياسة الخارجية مرة أخرى، والذي كان واضحا من خلال عدد الزيارات والمؤتمرات، وليس فقط عودة الاهتمام بالقارة بل وترسيخ منهج جديد في التعامل مع المشاكل والقضايا. وتسعى مصر إلى استغلال كافة الفرص التي تساعدها على عودة دورها الفعال والمؤثر في القارة، واستعادة دور القائد من خلال التحدث باسم القارة الأفريقية أمام العالم.(١٧)

تحديات وأزمات الدور المصري في أفريقيا:

يمكن تحديد عدد من الأزمات المستمرة التي تمثل عوائق أمام تعظيم الدور المصري في أفريقيا – والذي يتجه المحللون المتخصصون في الشئون الأفريقية بوصفه بالعودة – :

تعقد المسارات الثنائية: لازالت التوترات قائمة بين مصر والعديد من الأطراف الأفريقية؛ فالنظام السوداني يحاول الضغط على مصر باستخدام أوراق شتى مثل إثارة قضية أوضاع السودانيين في مصر، ولعب دور غير محايد في مفاوضات سد النهضة بالانحياز إلى الجانب الأثيوبي.

استمرار أزمة سد النهضة: إن النزاع بين مصر وأثيوبيا حول مياه النيل وسد النهضة هو أهم ملفات توتر علاقات مصر الأفريقية، وحتى اليوم ترفض أديس أبابا أي حديث عن توسيع فتحات السد التي اكتمل بناؤها. فيما لم تعلن مصر عن أية خطوات تصعيدية أخرى. في الوقت

الذي ترتكن فيه الخطابات الدبلوماسية للطرفين على شعارات عامة مثل "عدم الضرر والفائدة للجميع دون التزامات محددة.

زيادة المخاطر الأمنية: وأقرب المخاطر الأمنية في أفريقيا على مصر، تتمثل في استمرار انهيار الدولة في ليبيا، وعدم قدرة الأطراف السياسية بحسم الأوضاع على الأرض، والتوصل إلى إعلان شامل لحل الأزمة السياسية، مع استمرار أزمة فوضى السلاح والميليشيات وصراعها مع بعضها من ناحية، وكذلك صراعها مع الجماعات الإرهابية.

التوترات الدبلوماسية: لازالت هناك مقاومة أفريقية من قبل بعض الدول المتربصة تجاه عودة الدور المصري، وربما كان آخر حلقات هذا التربص إدعاء مسئولة دبلوماسية أن رئيس الوفد المصري في اجتماع وزراء البيئة قد نعت بلدان جنوب الصحراء بأنهم "كلاب وعبيد" وهو الأمر الذى أكدت شهادات دبلوماسية أنه عار من الصحة ويمكن القول إن هذه التوترات هي انعكاس لصراع حول النفوذ سيشتد في المرحلة اللاحقة بين مصر والقوى الإقليمية الصاعدة وعلى رأسها أثيوبيا، التي لا تزال تقاوم أي دور مصري في السودان أوفي جنوب السودان أوفي القرن الأفريقي .[١٨] وأدى تراجع الاهتمام والدور الأفريقي لمصر إلى العديد من المشكلات منها زيادة نشاط وتدخل أطراف مهددة لاستقرار وأمن كافة الدول العربية، وهي الأطراف التي حاولت أن تجد لها سندًا اجتماعيًا أو تاريخيًا، أو إثنيا مع بعض الدول الأفريقية. وحاولت استخدام هذه السمات لتوثيق علاقاتها وتعاملاتها بالقارة الأفريقية، وهو ما حمل معه تهديدا للأمن القومي العربي بشكل عام، والمصرى بشكل خاص، حيث إن تلك الأطراف تشمل إسرائيل، وتركيا، وإيران، وبعض الأطراف ذات أجندات معادية للعرب ودورهم، وربما وجودهم في القارة الأفريقية. كما ارتبط بتراجع الدور المصري والعربي في القارة الأفريقية أزمات بشأن العديد من الجاليات المسلمة والعربية في أقاليم ودول القارة. كالذي يحدث في مالي وأفريقيا الوسطى، وما حدث من بعض حكومات دول أفريقية من هدم مساجد، ومنع إقامة الشعائر في أخرى، والظروف التي تمر بها المنطقة العربية، والهجمة الدولية على الإسلام وتصويره كمصدر للإرهاب العربي. [١٩] إن عملية الانفصال عن أفريقيا التي حدثت داخل الثقافة المصرية، هي نتيجة تتويج تدريجي للأحداث الثقافية والسياسية. ويمكن رؤية المزيد من الأدلة الملموسة على ذلك. وفي الحقيقة إن ٨,١ % فقط من المصريين يعتبرون أن الأفارقة هم هويتهم الأولى. إلا أن هذا الفصل الأيديولوجي والثقافي لا ينعكس في واقع السياسة الخارجية المصرية تجاه القارة الأفريقية .[٢٠]

آليات التقارب مع الشعوب الأفريقية:

إن الآليات التي يمكن الاعتماد عليها في التقارب مع الشعوب الأفريقية كثيرة، فبعد أن يتمكن صناع القرار في مصر من وضع استراتيجية واضحة لسياسة مصر الخارجية في أفريقيا، يمكن الاعتماد على عدد من المؤسسات في تنفيذ هذه الاستراتيجية أهمها المؤسسات الدينية كالأزهر الذي له مكانة كبيرة لدى الأفارقة، والكنيسة المصرية ذات التاريخ الواضح في شرق أفريقيا، هذا فضلا عن الأداة الدبلوماسية، حيث تنتظر الدول الأفريقية دور مصرى فعال في تسوية الصراعات. كما يمكن الاعتماد على الأداة الاقتصادية فليس من الضروري أن يكون للدولة موارد هائلة تستثمرها في الدول الأفريقية، ولكن يمكن تحقيق الشراكة مع هذه الدول في بعض المشروعات بتقديم الأيدي العاملة مثلا أو الخبرات الاقتصادية، هذا إلى جانب الإعلام حيث تعمل هذه الأداة على أن توضح للجماهير المصرية مصالح مصر في أفريقيا، وما سينتجه التقارب المصري الأفريقي من نتائج إيجابية ترفع من مكانة مصر وشعبها. وأخيرا يمكن أن نقول إن علاقة مصر بدائرتها الأفريقية هي جزء من المصلحة الوطنية المصرية.[٢١] وهذا ما أشارت إليه دراسة (دلال محمود السيد،٢٠١٩)[٢٢] والتي أكدت على وجود علاقة رتباطية بين التغير في النظام السياسي وبين التغير في السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا. قد خلصت الدراسة إلى أن القيادة السياسية حيث اتجهت إلى تنويع العلاقات مع جميع دول العالم ، ووضع استراتيجيات جديدة في التعامل مع القارة الأفريقية من خلال التعاون والمكاسب المشتركة للجميع .

الإعلام المصري وارتباطه بالقارة الأفريقية:

ويرى البعض أن الإعلام المصري بقدر ما حقق من نجاحات في التواصل الإعلامي مع أبناء القارة الأفريقية، إلا أن ثمة ملاحظات في أدائه تجاه القارة من أهمها اهتمام الإعلام المصري بالقارة الأفريقية يتواكب – حضوراً وهبوطاً – مع اهتمام القيادة السياسية ، لذلك انحصر الاهتمام الإعلامي بأفريقيا في المجال السياسي والعلاقات الرسمية مثل تغطية اتفاقيات، وزيارات الرؤساء والحكام الأفارقة بين جماعات منظمة الوحدة. ونادراً ما تجد أي تغطية إعلامية للأنشطة الثقافية والبيئية بالقارة، رغم تنوعها وتعددها، فالاهتمام الإعلامي بالجوانب السياسية جاء على حساب الجوانب الثقافية عامة. [٢٣]

ويمكن القول أنه فى الفترة الحالية يمكن تحديد أوجه النشاط الإعلامى المصرى الموجه لتنمية أفريقيا فيما يلى :

قامت وزارة الإعلام المصرى ببلورة السياسة الإعلامية وتنفيذها من خلال:

١ – مكاتب الإعلام المصرية الخارجية بالدول الأفريقية: تعد هذه المكاتب التابعة للهيئة العامة للاستعلامات بمثابة قنوات اتصال، تتم من خلالها المهمة الإعلامية، فضلا عن كونها القناة التى يتم من خلالها مخاطبة الرأى العام الأفريقى، خاصة فيما يتعلق بتوضيح وجهة النظر المصرية ومواقفها من القضايا الأفريقية.

٢ – الصحافة المطبوعة: وبرز دورها فى المساهمة فى مواجهة موجات الجفاف والمجاعات والتصحر،

وإبراز أهمية التصدى لظاهرة الانقلابات العسكرية ودعم اتجاه التحول الديمقراطى.

٣ – **الإذاعة والتليفزيون:** هناك مجموعة من البرامج التى تبث وتتناول مختلف المجالات التنموية.(٢٤)

المشرعات التنموية المصرية في أفريقيا:

تولى مصر أهمية كبرى لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع أفريقيا، ومع تبنى الحكومة برنامجا للإصلاح الاقتصادي، وتحسن مناخ الاستثمار احتلت مصر المركز الأول في جذب الاستثمار الأجنبي

المباشر في أفريقيا، فقد اختار بنك رائد ميرشانت" مصر، كأفضل بلد للاستثمار في عام ٢٠١٩ في قارة أفريقيا، حيث احتفظت مصر بمركزها في قائمة أفضل ١٠ دول للاستثمار، واعتبرت من أكثر الدول الأفريقية جذبا للاستثمارات؛ لأنها أكبر سوق أفريقية من حيث إجمالي الناتج المحلى، وأكبر سوق استهلاكية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويبلغ إجمالي الاستثمارات المصرية في أفريقيا ١٠,٢ مليار دولار، فيما تبلغ الاستثمارات الأفريقية في مصر حوالي ٢,٨ مليار دولار، وقد ساهمت المشروعات الضخمة التي نفذتها الدولة خلال الأربع سنوات الماضية في مجال البنية الأساسية، في تهيئة مناخ جاذب للاستثمار، وكانت موضع إشادة من كافة المؤسسات الدولية.(٢٥)

ويعد مجال إعادة الإعمار والبناء للدول الخارجة من النزاعات أحد أبرز الساحات التي تشهد تنافسا إقليميا ودوليا في القارة الأفريقية، لاسيما بعد أن عرفت الأخيرة انخفاضا ملحوظا في وتيرة النزاعات الداخلية، و اتجاها متناميا لإعادة التعافي الاقتصادي – الاجتماعي خلال العقد الأخير، إضافة إلى إستعادة القارة ذاتها لأهميتها الجيوسياسية والاقتصادية، ضمن تغيرات موازين القوى في النظام العالمي، خاصة مع مساعي القوى الصاعدة الجديدة، كالصين والهند وغيرها لتعزيز نفوذها في أفريقيا سعيا وراء الموارد وتنشيط التجارة والاستثمارات الخارجية . في هذا السياق يشكل

المسعى المصري لاستضافة المركز الأفريقي لإعادة الإعمار والبناء في مرحلة ما بعد النزاعات في القاهرة، ليس فقط استجابة عملياتية لانفاذ الرؤية القارية التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي خلال قمة بانجول في العام ٢٠٠٦، لكنه قد يمثل مدخلا جديدا لإعادة صياغة مكانة القاهرة في القارة الأفريقية، والتي لاتزال نطاقا حيويا مؤثرا لتأمين المصالح المصرية، ودرء التهديدات الأمنية (التقليدية وغير التقليدية) القادمة من الجنوب.

ويتطلب تفعيل الارتباط بين الدور المصري في أبعاده الجماعية والثنائية في مجال إعادة الإعمار الأفريقي ثلاثة أمور أساسية:

أولا : فهم طبيعة الاحتياجات الأساسية (التنموية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية) للدول الأفريقية الخارجة من النزاعات، بحيث تتمكن القاهرة من المساهمة بفعالية، في رسم وتخطيط سياسات قارية لإعادة البناء والإعمار.

ثانيا: الاستفادة من الخبرات الإقليمية المنافسة في مجال إعادة الإعمار في القارة الأفريقية.

ثالثا: توظيف المساهمات المصرية الثنائية في إعادة بناء و إعمار دول القارة، لدور القاهرة على الصعيد الجماعي عبر آلية المركز **AUC PCRD**.(٢٦)

ومن القضايا الهامة التى تثار عند الحديث عن العلاقات المصرية الأفريقية قضية المياه، ودول حوض النيل ؛ وأهم الاتفاقيات المبرمة بين الدول النيلية. ولقد بدأ التنظيم الاتفاقى لمياه نهر النيل منذ ما يقرب من مائة عام، وقد بدأت الدول التسع فى حوض النيل والمستفيدة من مياهه – وهى مصر والسودان وإثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا وزائير ورواندا وبروندى– تدرك أهمية التقارب والتعاون فيما بينها للإفادة القصوى من مياه النيل، ولضمان تحسين استغلال وإدارة مياهه ورافده. ولقد بدأ جميع المستفيدين من مياه النيل فى عقد اجتماعات فنية على مستوى الخبراء للبحث وإيجاد أفضل الحلول المشتركة لمشاكل إدارة واستغلال النهر.(٢٧)

محددات السياسة المصرية فى أفريقيا:

حرصت مصر على المساهمة فى بث الأمن والاستقرار فى ربوع القارة الأفريقية بصفةٍ عامة ومنطقة القرن الأفريقى بصفةٍ خاصة، إيمانا منها بأهمية المنطقة الإستراتيجية ، خاصةً فى الفترة التى أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٨م — ١٩٤٥م ، والتى تمكَّنت فيها دول التحالف الأوروبى أن تبسط سلطانها على بعض الدول والمناطق الأفريقية ، بعد التغيُرات السياسية والإقليمية التى أوجدتها الحرب نفسها ، وقد تسبب هذا الحرص المصرى فى تعارض موقفها مع مواقف بعض الدول الأفريقية والأوروبية التى رأت فى تدخل مصر تعارُضا فى مصالحها فى المنطقة الأفريقية ،

فإستطاعت مصر ومن خلال تواجدها فى بعض المنظمات الإفليمية والدولية كمنظمة الوحدة الأفريقية ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة الأمم المتحدة ، وبعض المنظمات الأخرى أن تضع لنفسها موطأ قدم ، وأن تساهم فى إيجاد حلول للعديد من القضايا والصراعات والنزاعات الأفريقية التى أوجدها المستعمر، من منطلق دورها التاريخى الرائد فى المنطقة الأفريقية.. ساهمت مصر إيجابًا في إيجاد حلول لبعض قضايا منطقة القرن الأفريقي، فيما يخص النزاعات الحدودية، وحق تقرير المصير، ونزاع الحكم. كما أوجدت مصر لنفسها موطأ قدم لها في بعض المنظمات الإقليمية والدولية، الأمر الذي مكنها من القيام بدور رائد في الوقوف إلى جانب الدول الأفريقية في قضاياها المختلفة. وأظهرت مصر اهتمامًا كبيرًا بالشعوب الأفريقية، من خلال تقديم مختلف المساعدات لها، تماشيًا مع سياستها الرامية إلى العمل على منح الشعوب الأفريقية حق حكمها الذاتي

ساهمت مصر إيجابًا في إيجاد حلول لبعض قضايا منطقة القرن الأفريقي، فيما يخص النزاعات الحدودية، وحق تقرير المصير، ونزاع الحكم. كما أوجدت مصر لنفسها موطأ قدم لها في بعض المنظمات الإقليمية والدولية، الأمر الذي مكنها من القيام بدور رائد في الوقوف إلى جانب الدول الأفريقية في قضاياها المختلفة. وأظهرت مصر اهتمامًا كبيرًا بالشعوب الأفريقية، من خلال تقديم مختلف المساعدات لها، تماشيًا مع سياستها الرامية إلى العمل على منح الشعوب الأفريقية حق حكمها الذاتي وتدريبها وقد بذلت الدول الأوربية جهودا كبيرة في السيطرة على البلدان الأفريقية، والهيمنة عليها،وتقسيمها بهدف السيطرة على معابرها ومواقعها الاستراتيجية. [٢٨] وتبدو جهود مصر واضحة جلية فى النموذج الذى قدمته لنمو وتطور الحركة الوطنية، وفى الصلة بين الحركة الوطنية ، والحركة العمالية ثم فى قيادة المقاومة ضد الاستعمار ، ونقل هذه الفكرة إلى بقية الدول الأفريقية . كما تعمق انحياز مصر الكامل للفكرة الوحدوية الأفريقية والتحول الاشتراكى ، ولتبنى فكرة التنمية المستقلة لأفريقيا بعيدا عن مراكز السيطرة الاقتصادية الغربية بصفة خاصة، وهو ماجعلها رائدا قادرا على تجميع الأصوات الأفريقية سواء فى منظمة الوحدة الأفريقية ، أم فى حركة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز أم فى حركة تضامن الشعوب الأفريقية. ومن ثم علا صوت أفريقيا وأصبحت بالتالى قادرة على البروز على الساحة الدولية، بصوت شبه موحد فى مجابهة عمليات الاستتباع والنهب المنظم.على أن أفريقيا فى نفس الوقت بحاجة إلى نظرة جامعة لقضية العولمة ومكانة القارة الأفريقية فيها ، وهذا لن يتأتى بدون أن يجلس الأفارقة معا، لكى يضعوا لأنفسهم إطارا لمناقشة مسألة التبعية من ناحية ، ومسألة النهوض الاقتصادى وامتلاك نصيب عادل من الانتاج الأفريقى، والمنافسة سواء فى التجارة الدولية أو فى المراكز المالية الأفريقية [٢٩]

وتسعى مصر مستقبلا إلى تحقيق الأهداف التالية:

فى المجال السياسى: إنشاء جهاز متخصص للعلاقات المصرية الأفريقية، ومحاولة المساهمة فى حل المشكلات التى قد تنشأ

بين الدول الأفريقية ، مع الحرص – من جانب مصر– على التزام جانب الحياد تجاه كل الأطراف. تدعيم مصر للموقف الأفريقى فى الأمم المتحدة والمنظمات الفرعية التابعة لها. عطاء مصر اهتماما خاصا لدعم علاقتها بالدول ذات الأهمية كدول حوض نهر النيل ، وذلك لما يمثله هذا النهر من أهمية حيوية. فى المجال العسكرى: محاولة تنمية التكامل فى الانتاج الحربى بين مصر والدول الأفريقية، ومساعدة هذه الدول على تكوين الكوادر العسكرية الخاصة بها .والعمل على إبعاد القواعد العسكرية الأجنبية عن أفريقيا، لما ثبت من قيام هذه القواعد بدور فى الخلافات الإقليمية بين الدول الأفريقية . فى المجال الاقتصادى و التجارى: تسعى مصر إلى إنشاء سوق أفريقية مشتركة، ومساعدة مصر للدول الأفريقية على تحقيق استقلالها الاقتصادى، وذلك بالمشاركة الفعالة فى مشروعات استغلال المواد الخام، بحيث يتم تصنيعها محليا ثم تصديرها للخارج. كما تقوم مصر بدراسة شاملة لاحتياجات أسواق الدول الأفريقية من ناحية الصادرات والواردات، تمهيدا لزيادة التبادل التجارى معها.[٣٠]

الرؤية المستقبلية للدور المصري في أفريقيا:

أتاحت رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي ٢٠١٩ الفرصة لاستكمال دورها العظيم في تعزيز السلم والأمن في القارة الأفريقية، ويبقى نجاح مصر والدول الأفريقية في مواجهة التهديدات والتحديات التي تتعلق بقضايا السلم والأمن، مرهونا بمدى تعاون ومساعدة هذه الدول لمصر. وقد قدمت مصر نموذجا يحتذى به في القارة الأفريقية فقد استطاعت دحر الجماعات الإرهابية في سيناء والأعمال التخريبية التي قامت بها تلك الجماعات بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، مما يدل على قوة مؤسسات الدولة المصرية وعراقتها، وأثبتت قدرتها على حل العديد من المشكلات التي تواجه الدول الأفريقية باستخدام الدبلوماسية والطرق السلمية.[٣١]

ولعل أهم ركائز الرؤيا المستقبلية فى منطقة حوض النيل والقرن الأفريقى:

–اتفاقية الكوميسا وكيفية توظيفها. اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وإزالة القيود الجمركية وغير الجمركية، وإتاحة فرصة للنفاذ للأسواق.وجود روابط تاريخية بين مصر وهذه الدول فى مختلف المجالات، وفى مقدمتها المجال الاقتصادى والتجارى.

-المتابعة المستمرة للتدخل والوجود الأجنبى فى الإقليم، لعدم تأثيرها على مصالح وأهداف مصر اقتصاديا.تعظيم الدور الإيجابى للاستثمارات المصرية على المستوى الثنائى، وفقا لترتيبات وأولويات المصالح المصرية مع دول حوض النيل كل على حدة. أهمية الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة (السودان – ليبيا) على نفس القدر، مع الاهتمام الرئيس بدول حوض النيل والقرن الأفريقى (إريتريا وأثيوبيا) والحفاظ على حقوقنا المكتسبة من مياه النيل وتأمينها .تبنى سياسة تهدف لتأمين المصالح المصرية واستعادة دورها الريادى بالمنطقة، وبما يساهم فى الحصول على المساندة الدولية لوجهة النظر المصرية تجاه القضايا الأفريقية من ناحية، وخطط التنمية الاقتصادية المصرية من ناحية أخرى.(٣٢)

اختبارات الصدق والثبات: Validity and Reliability

أولا: الصدق Validity

يقصد بصدق الأداة ؛ أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه، أو مدى تأدية الأداة للوظيفة والغرض الذى يجب أن تحققه. (٣٣)

وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وفقا لما يلى:

١- الصدق الظاهري للأداة :(صدق المحكمين) أجرت الباحثة اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان، بمراجعتها منهجيا وعلميا، وهذا يعد نوعا من أنواع الصدق الظاهري، وذلك للحكم على مدى تمثيل العبارات للهدف الذي وضعت استمارة الاستبيان لقياسه، وقد نالت جميع العبارات نسبة اتفاق ٨٠٪ فأعلى. حيث تم عرضها على مجموعة من الأكاديميين ، وذلك للتأكد من صدق محتواها، وأجريت تعديلات بناء على توجيهاتهم، بحيث أصبحت جاهزة لقياس ماصممت لقياسه.

٢- صدق المحتوى (الصدق المنطقي) : وذلك باطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية، والكتب المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك، الأطر النظرية التي تناولت متغيراتها. وقد نالت جميع العبارات نسبة اتفاق ٨٠٪ فأعلى.

ثانيا: الثبات Reliability

يقصد بالثبات الاستقرار أى إعطاء نفس النتائج تقريبا عند إعادة الاختبار على نفس العينة. (٣٤)

واستخدمت الباحثة معاملات جيتمان **Guttman** كمؤشر على ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١) معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل جيتمان	قيمة معامل الثبات
الأول	.٩٠٨
الثاني	.٩٤٩
الثالث	.٩٢٦
الرابع	.٩٢٢
الخامس	.٩٢٦
السادس	-.

يتضح من الجدول السابق رقم (١) ، أن أداة الدراسة لها درجة عالية من الثبات، وهذا يعني أنها قادرة على كشف الاستجابة الحقيقية للمستجيب بدرجة قريبة جدا من الدرجة الحقيقية.

- التحقق من فروض الدراسة

نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

والذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وإدراك الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا". ولاختبار صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، بين استجابات الشباب الأفريقي وكانت النتيجة:

جدول (٢) معامل ارتباط سبيرمان بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وإدراك الشباب الأفريقي

لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا

إدراك الصورة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تغطى المشروعات التنموية الأفريقية بشكل جيد	.٦٢١**	٠,٠١
المعلومات تصلنى بشكل واضح	.٣٨٠**	٠,٠١
مشاركة مصر تظهر بصورة كبيرة فى وسائل الإعلام الأفريقية	.٣٢٦**	٠,٠١
تزداد قوة مصر الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٦٧٢**	٠,٠١
مصر تصبح فى وضع اقتصادى أقوى كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٦٠٦**	٠,٠١
يصبح لمصر ثقل دولى مؤثر فى القارة الأفريقية كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٣٣٠**	٠,٠١

الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا تغطى أخبارمشاركة مصر فى المشروعات التنموية الأفريقية بصورة كبيرة	-.٤٢٠**	٠,٠١
الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا توضح حقيقة المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤٠١**	٠,٠١
وضع مصر السياسى لن يتأثر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤٧٩**	٠,٠١
لن تتأثر مكانة مصر الدولية إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٣٧٩**	٠,٠١
لن يتأثر الوضع الاقتصادي لمصر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤١٨**	٠,٠١

مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ، وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وإدراك الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا. فبالنسبة للعبارة الأولى (**تغطى المشروعات التنموية الأفريقية بشكل جيد)** العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٦٢١**. وبالنسبلة للعبارة الثانية (**المعلومات تصلنى بشكل واضح)** العلاقة ارتباطية طردية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٣٨٠**.

وبالنسبلة للعبارة الثالثة (**مشاركة مصر تظهر بصورة كبيرة فى وسائل الإعلام الأفريقية)** العلاقة ارتباطية طردية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٣٢٦**. وبالنسبلة للعبارة الرابعة (**تزداد قوة مصر الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٦٧٢**. وبالنسبلة للعبارة الخامسة (**مصر تصبح فى وضع اقتصادى أقوى كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٦٠٦**. وبالنسبلة للعبارة السادسة (**يصبح لمصر ثقل دولى مؤثر فى القارة الأفريقية كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية طردية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٣٣٠**. فبالنسبة للعبارة السابعة (**الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا تغطى أخبار مشاركة مصر فى المشروعات التنموية الأفريقية بصورة كبيرة)** العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **-.٤٢٠** فبالنسبة للعبارة الثامنة(**الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا توضح حقيقة المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **-.٤٠١** فبالنسبة للعبارة التاسعة (**وضع مصر السياسى لن يتأثر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية)**

العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٤٧٩.–** فبالنسبة للعبارة العاشرة **(لن تتأثر مكانة مصر الدولية إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٣٧٩.–** فبالنسبة للعبارة الحادية عشر **(لن يتأثر الوضع الاقتصادي لمصر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية)** العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٤١٨.–** . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **عبير عبد العزيز أحمد عبد العال، (٢٠٢٠)**،[٣٥]. والتى توصلت إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين حجم تعرض الجمهور المصرى للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية فى المواقع الإلكترونية التى تتناول الاضطهاد المجتمعى للفتاة العربية، وبين إدراكهم للواقع الإجتماعى للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأيام. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على: " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وتقييم الشباب الأفريقي لدور مصر في المشاركة في المشروعات التنموية في أفريقيا"** ولاختبار صحة الفرض الثانى ، تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، بين استجابات الشباب الأفريقي – عينة البحث ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معامل ارتباط سبيرمان بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وتقييم الشباب الأفريقي لدور مصر في المشاركة في المشروعات التنموية في أفريقيا

التقييم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يدعم القوة الاقتصادية لمصر فى القارة الأفريقية	.٤٧١**	٠,٠١
يؤدى إلى تعاظم القوى الاقتصادية لمصر	.٧٠٢**	٠,٠١
تسعى مصر إلى تعزيز التعاون المشترك مع الدول الأفريقية فى مشرعاتها القومية	.٢٦٥**	٠,٠١
أفريقيا فى حاجة إلى مزيد من التعاون مع مصر فى مجال المشروعات التنموية.	.–٠٧٧	٠,٠١
التعاون الاقتصادى المصرى فى القارة الأفريقية غير واضح	.–٥٨١**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ، وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وتقييم الشباب الأفريقي لدور مصر في المشاركة في المشروعات التنموية في أفريقيا، فيما عدا التقييم المتعلق بعبارة **(حاجة أفريقيا إلى مزيد من التعاون**

مع مصر في مجال المشروعات التنموية)، حيث لم يكن ارتباطها بمعدل تعرض الشباب لوسائل الإعلام دالا إحصائيا. فبالنسبة للعبارة الأولى (يدعم القوة الاقتصادية لمصر فى القارة الأفريقية) العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٤٧١**. فبالنسبة للعبارة الثانية (يؤدى إلى تعاظم القوى الاقتصادية لمصر) العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٧٠٢**. فبالنسبة للعبارة الثالثة (تسعى مصر إلى تعزيز التعاون المشترك مع الدول الأفريقية فى مشرعاتها القومية) العلاقة ارتباطية طردية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **٢٦٥**. فبالنسبة للعبارة الرابعة (أفريقيا فى حاجة إلى مزيد من التعاون مع مصر فى مجال المشروعات التنموية.) العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **-.٠٧٧** فبالنسبة للعبارة الخامسة (التعاون الاقتصادى المصرى فى القارة الأفريقية غير واضح) العلاقة ارتباطية عكسية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **-.٥٨١**

جدول (٤) تقييم الشباب الأفريقي لدور مصر في المشاركة في المشروعات التنموية في أفريقيا

التقييم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تزداد قوة مصر الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٦٧٢**	٠,٠١
مصر تصبح فى وضع اقتصادى أقوى كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٦٠٦**	٠,٠١
يصبح لمصر ثقل دولى مؤثر فى القارة الأفريقية كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٣٣٠**	٠,٠١
الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا تغطى أخبار مشاركة مصر فى المشروعات التنموية الأفريقية بصورة كبيرة	-.٤٢٠**	٠,٠١
لصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا توضح حقيقة المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤٠١**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) ، وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وتقييم الشباب الأفريقي لدور مصر في المشاركة في المشروعات التنموية في أفريقيا. فبالنسبة للعبارة الأولى (تزداد قوة مصر الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات التنموية الأفريقية) العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل

الارتباط ٦٧٢.فبالنسبة للعبارة الثانية (مصر تصبح فى وضع اقتصادى أقوى كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية) العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٦٠٦.فبالنسبة للعبارة الثالثة (يصبح لمصر ثقل دولى مؤثر فى القارة الأفريقية كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية) العلاقة ارتباطية طردية متوسطة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٣٣٠. فبالنسبة للعبارة الرابعة (الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا تغطى أخبار مشاركة مصر فى المشروعات التنموية الأفريقية بصورة كبير) العلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٤٢٠.– فبالنسبة للعبارة الخامسة (الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا توضح حقيقة المشروعات التنموية الأفريقية) العلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٤٠١.–.

وهذا يختلف مع نتائج دراسة ايمان عبد الرحمن، (٢٠٢٠) [٣٦] التى توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يحمل صورة سلبية عن الولايات المتحدة الأمريكية.على الرغم من أن وسائل الإعلام المختلفة سواء المحلية أو العربية أو الناطقة باللغة العربية والموالية للولايات المتحدة، تسعى لتقديم صورة إيجابية لها، إلا أن الشباب الجامعي يرى أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية سيئة وتسبب الضرر للشعوب العربية.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

والذي ينص على: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل التعرض لوسائل الإعلام وبين الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا وبين اعتماد الشباب الأفريقي على وسائل الإعلام المصرية كمصدر معلومات عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية في أفريقيا**" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين معدل تعرض الشباب لوسائل الاعلام واعتماد الشباب الأفريقي على وسائل الإعلام المصرية كمصدر معلومات عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية في أفريقيا.

جدول (٥)معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين اعتماد الشباب الأفريقي على وسائل الإعلام المصرية كمصدر معلومات عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية في أفريقيا

الاتجاهات	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تغطى المشروعات التنموية الأفريقية بشكل جيد	.٧٤٢**	.٧٦١**	.٦٩٩**
المعلومات تصلنى بشكل واضح	.٥٥٠**	.٦١٥**	.٦١٦**
مشاركة مصر تظهر بصورة كبيرة فى وسائل الإعلام	.٤٧٤**	.٤٩٨**	.٥٤٢**
تزداد قوة مصر الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٦٩٩**	.٦٤٧**	.٦١٣**
مصر تصبح فى وضع اقتصادى أقوى كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٧١٤**	.٦٨٥**	.٦٢٥**
يصبح لمصر ثقل دولى مؤثر فى القارة الأفريقية كلما شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	.٤٩٤**	.٤٦٥**	.٤٥١**
الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا تغطى أخبار مشاركة مصر فى المشروعات التنموية الأفريقية بصورة كبيرة	-.٤٨٨**	-.٥٤١**	-.٥٠٦**
الصورة التى تنقلها وسائل الإعلام لا توضح حقيقة المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤٥٥**	-.٤٧٨**	-.٤١٩**
وضع مصر السياسى لن يتأثر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٤١٣**	-.٤٣٦**	-.٤٦١**
لن تتأثر مكانة مصر الدولية إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٣٠٩**	-.٣٣٣**	-.٣٥٠**
لن يتأثر الوضع الاقتصادي لمصر إذا شاركت فى المشروعات التنموية الأفريقية	-.٣٧٤**	-.٤٠٠**	-.٤٢١**

مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥): وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اتجاهات الشباب الأفريقي نحو تغطية وسائل لإعلام للمشروعات التنموية فى القارة الأفريقية وإدراك الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا.

وهذا نابع من تطور مسار العلاقات المصرية – الأفريقية التى ازدهرت فى الفترة الأخيرة نظرا لتوافر عوامل التقارب بين الطرفين استنادا إلى المؤشرات التالية: هوية مصر الأفريقية، الموقع الجغرافى لمصر، العقيدة المشتركة مع بعض الدول، التاريخ والإرث الحضارى المشترك، التواجد ضمن منظمات وتكتلات إقليمية ودولية : مثل الاتحاد الأفريقى، الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامى، تجمع الساحل والصحراء، والكوميسا.وأيضا الدور النشط الذى يقوم به الإعلام .

جدول (٦) معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين معدل تعرض الشباب لوسائل الاعلام ووسائل الاعلام كمصدر معلومات عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية في أفريقيا

العبارات	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	.٦٢٦**	٠,٠١
التعاون المصري مع الدول الأفريقية	.٦٠٢**	٠,٠١
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	.٥٤١**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٦):وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين معدل التعرض لوسائل الإعلام، وإدراك الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا. وهكذا تم التحقق من صحة الفرض.

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

والذي ينص على: " **توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من للشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام وفقا للمتغيرات الديمجرافية** ".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف) للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام في ضوء النوع وتحليل التباين **ANOVA** وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) (المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف) للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام في ضوء النوع

العبارات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الاختلاف
الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	أنثى	٧٣	١٦,٤٢٥	١,٧٦٣	٠,٢٠٦	١٠,٧
	ذكر	١٣٩	١٦,٨٠٦	٢,٥١٦	٠,٢١٣	١٤,٩
التعاون المصري مع الدول الأفريقي	أنثى	٧٣	١٦,٤٦٦	١,٦٦٧	٠,١٩٥	١٠,١
	ذكر	١٣٩	١٦,٤٩٦	٣,٠٨٤	٠,٢٦٢	١٨,٦
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	أنثى	٧٣	١٣,٨٦٣	١,٢٠٥	٠,١٤١	٨,٦
	ذكر	١٣٩	١٣،٨٢٠	٢,٢٧٢	٠,١٩٣	١٦,٤

مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٧)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث سنجد أن المتوسطات تكاد تكون متقاربة مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام من الذكور والإناث. وهذا نابع من اتجاه الدول الأفريقية إلى الانفتاح على دول العالم، والتقارب مع الشعوب حتى أصبح لايوجد فرق بين الذكور والإناث ؛ وخير دليل على ذلك تواجد الشباب الأفريقى ممثلا فى الذكور والإناث فى ملتقى الشباب العربي والأفريقي بشكل متساو ومتحضر ، والذى استضافته محافظة أسوان التى تم اخيارها عاصمة للشباب الأفريقي في عام ٢٠١٩، بحسب الموقع الرسمي لمنتدى شباب العالم.(٣٧)

جدول (٨) تحليل التباين MANOVA للفروق فى تقييم التعاون المصري مع الدول الأفريقية وانطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية من خلال وسائل الإعلام في ضوء العمر

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	P
	التعاون المصري مع الدول الأفريقية	١٥٦,٠٠٥	٢	٧٨,٠٠٢	١٢,٠١٤	.<٠٠١
	انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	٦٥,٥١٢	٢	٣٢,٧٥٦	٩,١٠٧	.<٠٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ، وجود فروق في ضوء العمر بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ، وذلك لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ وهذه الفئة هى الأكثر تحررا وانفتاحا على العالم وارتباطا بوسائل الإعلام سواء الإعلام التقليدى (الجماهيرى؛ صحافة – راديو – وتليفزيون) أو الإعلام الجديد (**Social Media**) وذك بالنسبة للعبارات التالية حيث لم توافق هذه الفئة على العبارتين التاليتين :

– التعاون المصري مع الدول الأفريقية. – انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية. بينما لم يكن ذلك هو تقييم الطلاب فى الفئة العمرية من ٢٤ — ٣٠ / ولا الفئة العمرية من ٣٠- ٤٠ .حيث أظهرت هذه الفئات موافقة على العباراتين السابقتين ، وربما يأتى ذلك وفقا لرؤية خاصة لديهم من أن الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا من خلال وسائل الإعلام ، صورة جيدة وتنقل وبشكل كبير التعاون المشترك بين مصر ودول القارة، وتلبى احتياجات الشعوب من هذه المشروعات .

جدول (٩) اختبار شفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات (اختبار الفروق البعدية):

للمقارنة بين متوسطات العينة في تقدير الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية مصر في ضوء العمر

فئات العمر	N	الفئات الجزئية للمتوسطات	
		١	٢
من ٣٠ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه	٥١	١٥,٦٦٦٧	
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦	١٦,٤٣٧٥	١٦,٤٣٧٥
من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	١٤٥		١٧,٠٥٥٢
مستوى الدلالة		.٣٦٤	.٥٢٢

يتضح من الجدول رقم (٩)، وجود فروق في ضوء العمر بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ؛ بين تقييم الفئة العمرية من ٣٠- ٤٠، والفئة العمرية من ٢٤ — ٣٠ والفئة العمرية من ١٨- ٢٤ ، وذلك في تقدير الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية **لمصر**، لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ سنة.

جدول (١٠) اختبار شفيه للمقارنة بين متوسطات العينة في تقدير التعاون المصري مع الدول الأفريقية في ضوء العمر

فئات العمر	N	الفئات الجزئية للمتوسطات	
		١	٢
من ٣٠ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه	٥١	١٤,٩٨٠٤	
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦	١٦,٥٠٠٠	١٦,٥٠٠٠
من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	١٤٥		١٧,٠١٣٨
مستوى الدلالة		.٠٥٢	.٧١٠

يتضح من الجدول رقم (١٠)، وجود فروق في ضوء العمر بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ؛ بين تقييم الفئة العمرية من ٣٠- ٤٠، والفئة العمرية من ٢٤ — ٣٠ والفئة العمرية من ١٨- ٢٤ ، لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ سنة.

جدول (١١) اختبار شفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات (اختبار الفروق البعدية): للمقارنة بين متوسطات العينة في تقدير الانطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية في ضوء العمر

	N	الفئات الجزئية للمتوسطات	
		١	٢
من ٣٠ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه	٥١	١٢,٩٠٢٠	
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦	١٣,٥٠٠٠	١٣,٥٠٠٠
من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	١٤٥		١٤,٢٠٠٠
مستوى الدلالة		.٤٣٤	.٣١٩

ويتضح من الجدول رقم (١١)، وجود فروق في ضوء العمر بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ، بين تقييم الفئة العمرية من ٣٠- ٤٠ سنة، والفئة العمرية من ٢٤ — ٣٠ سنة ، والفئة العمرية من ١٨- ٢٤ سنة ، وذلك فيما يتعلق بتقدير الانطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ سنة.من خلال نتائج الجداول الثلاثة السابقة يتضح وجود فروق في ضوء العمر بين المبحوثين من الشباب الأفريقي في الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ، وذلك بالنسبة لتقدير الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية **لمصر**، وفيما يتعلق بتقدير التعاون المصري مع الدول الأفريقية، وفيما يتعلق بتقدير الانطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية ؛ كانت الفروق في الأبعاد الثلاثة لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ سنة.

جدول (١٢) اختبار "ت" للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام في ضوء سنوات الدراسة

العبارات	ت	درجات الحرية	P	حجم الأثر لكوهن

الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	-٣,٠٤٢	٢١٠	٠,٠٠٣	-٠,٤٥٣
التعاون المصري مع الدول الأفريقية	-٤,١٣١	٢١٠	٠٠١> .	-٠,٦١٥
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	-٣,٩٣٣	٢١٠	٠٠١> .	-٠,٥٨٦

ويوضح حجم الأثر لكوهين درجة وجود الظاهرة فى المجتمع بمقياس متصل حيث يعنى الصفر عدم وجود الظاهرة.

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام في ضوء سنوات الدراسة

العبارات	سنوات الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الاختلاف
الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	الدراسات العليا	٦٥	١٥,٩٦٩	٣,٠٨٧	٠,٣٨٣	١٩,٣
	المرحلة الجامعية الأولى	١٤٧	١٦,٩٨٦	١,٧٥٢	٠,١٤٤	١٠,٣
التعاون المصري مع الدول الأفريقية	الدراسات العليا	٦٥	١٥,٣٨٥	٣,٩١٦	٠,٤٨٦	٢٥,٥
	المرحلة الجامعية الأولى	١٤	١٦,٩٧٣	١,٦٩٢	٠,١٤٠	٩,٩
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	الدراسات العليا	٦٥	١٣,٠٦٢	٢,٧٠٣	٠,٣٣٥	٢٠,٦
	المرحلة الجامعية الأولى	١٤٧	١٤,١٧٧	١,٤١٨	٠,١١٧	١٠,٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) ، وجود فروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام، ترجع إلى سنوات الدراسة، وكانت جميعها لصالح المرحلة الجامعية الأولى. وذلك بالنسبة لعبارة (التعاون المصري مع الدول الأفريقية) . حيث ذكر طلاب المرحلة الجامعية الأولى عدم الموافقة ، وربما تكون استجابة هؤلاء بعدم الموافقة نابعة من احتياج القارة الأفريقية إلى مزيد من التواجد المصرى، وتغطية إعلامية واضحة لما تقوم به مصر من مشروعات.وهذه النتيجة تؤكد وتدعم النتيجة السابقة والخاصة بتقييم إدراك الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية في المشروعات التنموية في أفريقيا من خلال وسائل

الإعلام؛ والتى أظهرت وجود فروق فى ضوء العمر لصالح الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ ، وهنا تظهر النتيجة وجود فروق فيما يتعلق بسنوات الدراسة لصالح المرحلة الجامعية الأولى؛ وهى الفئة العمرية من ١٨- ٢٤ الخاصة بالمرحلة الجامعية الأولى.

جدول (١٤) اختبار "ت" للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام في ضوء التخصص

العبارات	ت	درجات الحرية	P	حجم الأثر لكوهن
الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	-٣,٠٦٩	٢١٠	٠,٠٠٢	-٠,٤٧٥
التعاون المصري مع الدول الأفريقية	-١,٨٤٤	٢١٠	٠,٠٦٧	-٠,٢٨٦
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	-٢,٠٢٩	٢١٠	٠,٠٤٤	-٠,٣١٤

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف للفروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام فى ضوء التخصص

العبارات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الاختلاف
الموقف الاقتصادي والقوة الاقتصادية لمصر	كلية عملية	٥٧	١٥,٨٩٥	١,٠٨٧٧	٠,٢٤٩	٦,٨
	كلية نظرية	١٥٥	١٦,٩٦١	٢,٣٦٣	٠,١٩٠	١٣,٩
التعاون المصري مع الدول الأفريقية	كلية عملية	٥٧	١٥,٩٣٠	١,٨٠١	٠,٢٣٩	١١,٣
	كلية نظرية	١٥٥	١٦,٩٦٠	٢,٩١٣	٠,٢٣٤	١٧,١
انطباعات عن الدور المصري الفعال في القارة الأفريقية	كلية عملية	٥٧	١٣,٣٨٦	١,٢٦٤	٠,١٦٧	٩,٤
	كلية نظرية	١٥٥	١٤,٠٠٠	٢,١٥٠	٠,١٧٣	١٥,٣

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) ، وجود فروق بين المبحوثين من الشباب الأفريقى فى الصورة المقدمة عن المشاركة المصرية فى المشروعات التنموية فى أفريقيا فى وسائل الإعلام ، ترجع للتخصص، وكانت الفروق لصالح الكليات العملية. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه **نتائج دراسة دعاء أحمد البنا** ، (٢٠٢٣) .[٣٨] حيث اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة متابعة المبحوثين للقضايا وكل من المستوى التعليمى، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، بينما اختلفت النتائج فيما يتعلق بالنوع، وعمر المبحوثين حيث لا توجد علاقة معنوية بالنسبة للنوع، والعمر.

١٣- أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

كثافة تعرض الشباب الأفريقي لوسائل الاعلام المصرية، وأن وسائل الاعلام التي يفضلون متابعتها، هي المصرية، المصرية الموجهة بلغة أجنبية، المصرية الموجهة بلغة عربية، وأن أكثر الموضوعات التي يتابعونها عن مصر هي الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والفنية. وأن فى قائمة ترتيب الموضوعات التي تخص أخبار مصر وفقًا لأهميتها عند الشباب الأفريقي؛ هى أخبار علاقات مصر بالدول العربية.

وفيما يتعلق بتقييم الشباب الأفريقي لصورة المشاركة المصرية في المشروعات التنموية فى القارة الأفريقية، فذكر ٨٨,٢٪ أنه يدعم القوة الاقتصادية لمصر فى القارة الأفريقية، وذكر ٧٦,٩٪ أنه يؤدى إلى تعاظم القوى الاقتصادية لمصر.

خاتمة الدراسة

تسعى الخطى المصرية نحو تدعيم العلاقات مع دول القارة الأفريقية، فى ظل تدشين مرحلة جديدة من الروابط المصرية الأفريقية تتجاوز القضايا الشائكة وتستثمر الميراث التاريخى للعلاقات وتنطلق من إعادة صياغة الأولويات والاستراتيجيات وأدوات تنفيذ السياسة الخارجية المصرية، وتساعد اتفاقيات التكامل على تدعيم النمو الاقتصادى فى دول الإقليم، فاتفاقية منطقة التجارة الحرة التى وقعها الزعماء الأفارقة والتى جاءت عبر مفاوضات عام ٢٠٠٨ هى بداية لإنشاء أكبر منطقة حرة فى أفريقيا. لقد نجحت مصر فى استعادة دورها بالقارة الأفريقية بعد أن غابت عنه سنوات طويلة، مما كان له تداعياته الواضحة على الأمن القومى المصرى. وحققت إنجازات على المستوى الاقتصادى والسياسى من شأنها البناء عليها فى المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية بالقارة

-توصيات الدراسة : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصى بما يلى:

- ضرورة تعزيز التعاون المصرى مع أفريقيا فى مجال المشروعات التنموية.
- الاستثمار فى قطاع الزراعة في أفريقيا الذى يعد من القطاعات ذات العائدات المرتفعة.
- الاهتمام بإنشاء وكالة أنباء أفريقيا لمتابعة أخبار دول القارة.
- إعادة تصميم الموقع الإلكترونى الرسمى بالإتحاد الأفريقى.
- تعزيز دور شبكات التواصل الاجتماعى باعتبارها مفضلة لدى الشباب.

مصادر ومراجع الدراسة :

١- المراجع العربية

أولا: الكتب

١- إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية** (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٨) .

٢- أحمد المسلمانى، **الحداثة والسياسة**، (القاهرة: دون للنشر والتوزيع، ٢٠٣٢) .

٣- إيمان بالله ياسر، **الخطاب الصحفى الأفريقي تحليل الدور المصرى الإسرائيلي**، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).

٤- حميد الطاهرى، **مستقبل المياه فى العالم العربى**. (دار نهضة مصر للنشر.القاهرة، ٢٠١٧).

٥-خالد حنفى على، **الدور المصرى فى إعادة الإعمار والبناء فى أفريقيا: طبيعة الاستجابة والتجارب المنافسة ومواطن القوة والضعف**، ورقة بحثية (القاهرة: مركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام،٢٠١٧).

٦- شعيب الغباشى، **الخطاب الإعلامى والقضايا المعاصرة**، (القاهرة: دار الكتب،٢٠١٣).

٧- صفوت فرج، **القياس النفسى**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٧).

٨- عبد الرحيم قاسم قناوى، **المشاركة المجتمعية فى التخطيط العمرانى**، (عمان، الأردن : دار المنهل للنشر والتوزيع ،٢٠١٨).

٩- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز،(طبعة خاصة، القاهرة: وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٢).

١٠- مهيرة عماد السباعى، **القضايا الأفريقية من منظور الإعلامى: الأزمات.. المعالجة**، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع،٢٠١٨).

١١- نجلاء البرعى، **سد النهضة الإثيوبى- والصراع المائى بين مصر ودول حوض النيل**(القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).

ثانيا: الدراسات والبحوث: رسائل الماجيستير:

١- دلال محمود السيد، العلاقة بين التغير فى النظام السياسي وبين التغير فى السياسة الخارجية المصرية تجاه أفريقيا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية القتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية،٢٠١٩).

٢- محمد العربى، العلاقات المصرية الأفريقية: فرص وتحديات استعادة الدور، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الأمريكية، القاهرة، ٢٠١٦).

https://www.academia.edu/٢٧٩٣٣٤٤

٣- محمود مجدى عبد الظاهر على السمان. *تأثير تغير نظام الحكم على السياسة المصرية تجاه أفريقيا ٢٠١١ إلى ٢٠١٨* .(**رسالة ماجيتسر غير منشورة** . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. قسم العلوم السياسية . جامعة القاهرة . مصر، ٢٠١٩) .

البحوث:

١- أبوبكر محمود أحمد إسماعيل، جهود مصر الأفريقية فى إيجاد حلول للقضايا الأفريقية فى النص الثانى من القرن ٢٠، **مجلة كلية السياسة والاقتصاد**، (العدد الأول، ديسمبر،٢٠١٨)،

- علال، عبد القادر .(٢٠١٨). دور وسائل الإعلام فى صناعة الصورة الذهنية، *مجلة المواقف*

للدراسات والبحوث فى المجتمع والتاريخ، جامعة مصطفى اسطمبولى، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المجلد ١٣، (العدد ٢).

٢- أحمد محمد حجازى، مصر وأفريقيا بين الثوابت والمتغيرات، رؤية نقدية، **مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية- العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، مجلد ٢، العدد ٤ ، يوليو ٢٠٢٢).

٣- باسم رزق، الآثار السياسية لأزمة المكون الأفريقى لهوية دول شمال أفريقيا: دراسة خاصة للحالة المصرية، **حوليات قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، (جامعة باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ٢٢ ديسمبر، ٢٠١٧).

٤- خالد هدار ، وفضيلة هدار، تأثير الصورة الإعلامية على الرأى العام. **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلد ١١، العدد ٢، يوليو، ٢٠٢٢)

٥- دعاء أحمد البنا ، صورة العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخطابات السياسية الرسمية للدولة المصرية في القنوات التليفزيونية والمواقع والشبكات الإلكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، (المجلد الثانى والعشرين، العدد الأول، يناير/ مارس ٢٠٢٣)

٦- ريهام رأفت سيد أحمد، اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية نحو العلاقات المصرية الأفريقية ، **مجلة البحث العلمى فى الآداب**،(كلية الآداب ، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر، الجزء الثامن، ٢٠١٨).

٧-فاطمة صلاح النجدى، الدور المصرى في قارة أفريقيا فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، **مجلة البحث العلمى فى الآداب**،(جامعة عين شمس، كلية الآداب ،المجلد٢١، العدد التاسع ،٢٠٢٠).

٨- ميرال مصطفى عبد الفتاح، أطر معاجلة العلاقات المصرية الأفريقية فى مواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية ، **مجلة البحوث الإعلامية**، (كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، الجزأ الأول، صفر ١٤٤٢هـ- أكتوبر، ٢٠٢٠ م).

٩-ياسمين محمد أبو العلا، معالجة الصحف المصرية للقضايا الأفريقية واتجاهات الجمهور نحوها، (**مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (العدد ٥٣ ، الجزء الأول، يناير، ٢٠٢٠).

١٠- ياسمين محمد شفيق،معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام،المجلد ٥٣ ، ج١، يناير، ٢٠٢٠)

ثالثا : مصادر من الشبكة الدولية للمعلومات والانترنت

١-البنك الأفريقى للتنمية. **تقرير توقعات الاقتصاد الأفريقي لعام . مجموعة البنك الأفريقي للتنمية بشأن "تعبئة تمويل القطاع الخاص للمناخ والنمو الأخضر في أفريقيا.**(شرم الشيخ ، جمهورية مصر العربية. ٢٠٢٣ ، الأربعاء ٢٤ مايو.)

https://www.afdb.org/ar/akhbar-wa ahdath-/٦٢٩٥٤

٢ -الموقع الرسمى لمنتدى شباب العالم .(٢٠٢٣) .

https://wyfegypt.com/ar/arabic-front/

٣- أميمة سعودى، **مصر أفضل بلد للإستثمار فى أفريقيا**، (السبت، ١٢ يناير، ٢٠١٩) .

https://www.sis.gov.eg/story/١٨١٦٠٣

٢ – English Reference:

١-**Kashgari, T, K, "The African Dimension of Egyptian Policy ("Inquiries Journal/Student Pulse,٢٠١١, ٣(٠٩).**

Retrieve from http://www.inquiriesjournal.com/a?id=٥٧

.٢- **Mehany, H. History, development, and the future impact of Egypt's soft power in Africa: broadcasting media approach Master's Thesis,(the American University in Cairo AUC knowledge fountain.٢٠٢٠).**

أسماء السادة المحكمين للاستبيان

م	الاسم	الوظيفة والدرجة العلمية	الجامعة

١	أ.د. أحمد أحمد عثمان	أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام بكلية الأداب	جامعة المنصورة
٢	أ.د. عبد الهادى أحمد النجار	أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب	جامعة المنصورة
٣	أ.د. أمين سعيد عبد الغنى	أستاذ وعميد كلية الإعلام	جامعة السويس
٤	أ.د. محمد إسماعيل	أستاذ الإذاعة والتليفزيون بمعهد السينما	معهد السينما
٥	أ.د. محمد عبد البديع السيد	الأستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب	جامعة بنها
٦	أ.د. محمد محمود المرسى	رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون السابق بكلية الإعلام	جامعة القاهرة
٧	أ.د. وليد فتح الله بركات	أستاذ بقسم الاذاعة والتليفزيون كلية الإعلام	جامعة القاهرة
٨	أ.د. هويدا سيد على مصطفى	أستاذ وعميد كلية الاعلام	جامعة القاهرة
٩	د. إبراهيم حسن التوام	أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر الرقمي كلية الإعلام	جامعة فاروس
١٠	د. رجاء الغمراوى	أستاذ الإعلام المساعد بكلية اللغة والإعلام بالأكاديمية العربية بالإسكندرية	جامعة فاروس
١١	د. علا عامر	وكيل كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال لشئون التعليم والطلاب	جامعة السويس
١٢	د.إبراهيم حلمي عمارة	مدرس بقسم الإعلام كلية الاداب	جامعة طنطا
١٣	د.محمود حلمي عمارة	مدرس بقسم الإعلام كلية الاداب	جامعة طنطا